



## حماية البيئة

ترتبط هذه الوثيقة بالبند 6.4 من الأجندة المؤقتة لمؤتمر الأطراف والتي تتوافق مع الوثيقة FCTC/COP/10/X

الجلسة العاشرة من مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ،  
من ٥-١٠ شباط ٢٠٢٤، مدينة بنما، بنما

### التوصيات الرئيسية

- يرحب التحالف العالمي لمكافحة التبغ (GATC) بجوهر مشروع القرار المقترح من قبل البرازيل ويؤيده.
- يشجع GATC الأطراف على التصدي للأضرار البيئية الناجمة عن إنتاج وتسويق وتوزيع واستهلاك منتجات التبغ والنيكوتين ومرحلة ما بعد الاستهلاك على المستوى الوطني، وعلى تضمين مبادئ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO FCTC) عند الانخراط في العمليات البيئية التابعة لتوجيهات الأمم المتحدة.
- يدعو GATC الأمانة التنفيذية لاتفاقية FCTC إلى تعزيز التنسيق والتعاون مع الكيانات المشاركة في منظومة الأمم المتحدة (UN) التي تسعى إلى تطبيق التشريعات البيئية من أجل رفع مستوى الوعي بمدى أهمية اتفاقية WHO FCTC في تحقيق الأهداف البيئية وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

### الرسائل الرئيسية

- يعد إنتاج التبغ واستهلاكه ذو تأثير بالغ على البيئة.
- تُعد المادة 18 من اتفاقية WHO FCTC هي واحدة من أقل المواد تنفيذاً في اتفاقية WHO FCTC نتيجة لتدخل الصناعة.
- سيعزز مشروع القرار للمادة 18 نهجاً حكومياً شاملاً في تنفيذ اتفاقية WHO FCTC وتعزيز توافق السياسات بين الأهداف الصحية والبيئية. علاوةً على ذلك، فإن القرار المقترح بشأن المادة 18 سوف يحفز التعاون بين أمانة اتفاقية WHO FCTC وكيانات الأمم المتحدة ذات التشريعات البيئية. ويتوافق هذا النهج بشكل مباشر مع الاستراتيجيات العالمية لتسريع وتيرة مكافحة التبغ والتي تهدف إلى تعزيز "نهج منسق ومركّز يشمل الحكومة بأكملها والمجتمع بأكمله لتحقيق توافق السياسات على الصعيدين المحلي والدولي".

### ما يتم اقتراحه

يسلط مشروع القرار الضوء على التأثير البيئي البالغ الناجم عن إنتاج التبغ واستهلاكه وبقيما ما بعد استهلاكه بما فيها أعقاب السجائر، وينوّه إلى أن المادة 18 هي واحدة من أقل المواد تنفيذاً في اتفاقية WHO FCTC ويرجع ذلك جزئياً إلى تدخل الصناعة. ويشير مشروع القرار أيضاً إلى أن تنفيذ اتفاقية WHO FCTC سيساعد في المضي قدماً بخطة الأمم المتحدة للتنمية لعام 2030.

إضافةً إلى ذلك، يدعو مشروع القرار الأطراف إلى دعم تنفيذ المادة 18، ويدعو الأطراف إلى استخدام التقاضي لمساءلة الصناعة عن الأضرار البيئية واستكشاف سبل التعاون وتعزيز الزراعة المستدامة لتحل محل زراعة التبغ بما يتماشى مع المادة 17.

علاوةً على ذلك، فإنه يدعو الأطراف إلى التصدي للضرر البيئي الناجم عن التبغ في منصات الأمم المتحدة البيئية مثل مفاوضات معاهدة الأمم المتحدة لإنهاء التلوث البلاستيكي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وغيرها من معاهدات الأمم المتحدة الأخرى. ويقوم القرار أيضاً بمطالبة أمانة الاتفاقية الإطارية لدعم الأطراف في تنفيذ المادة 18 والعمل مع مركز المعرفة الخاص بالمادتين 17-18 لتعزيز التعاون في هذا الصدد.

## ما أهمية ذلك

يعد التأثير البيئي لإنتاج التبغ واستهلاكه بالغاً. وقد عملت حملة منظمة الصحة العالمية لليوم العالمي للامتناع عن تعاطي التبغ لعام 2022، "التبغ: يهدد بيئتنا" على رفع مستوى الوعي بشأن الأضرار البيئية التي يسببها التبغ، حيث سلطت الضوء على أنه يتم قطع 600,000,000 شجرة سنوياً لصنع السجائر، وإطلاق 84,000,000 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الهواء، مما يؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة العالمية، بالإضافة إلى استخدام 22,000,000,000 لتر من المياه لصنع السجائر.<sup>1</sup> نظراً إلى أن تقرير التقدم العالمي لعام 2021 بشأن تنفيذ اتفاقية WHO FCTC ذكر أن المادة 18 هي واحدة من أقل المواد التي تم تنفيذها بنجاح من قِبل الأطراف جِراء تدخل صناعة التبغ والذي يشكل عائقاً رئيسياً.<sup>2</sup> لذا إن اعتماد قرار المادة 18 الصادر عن الجلسة العاشرة لمؤتمر الأطراف يُعد أمراً بالغ الأهمية لأنه سيثمر عن:

- تشجيع التعاون والتآزر بين الحكومة بأكملها والمجتمع بأكمله للتصدي للأثر البيئي الناجم عن إنتاج التبغ واستهلاكه.
- دعم تنفيذ اتفاقية WHO FCTC، وزيادة توافق السياسات بين اتفاقية WHO FCTC والمعاهدات الوطنية والدولية مثل لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بالتلوث البلاستيكي، بهدف معالجة النفايات الخطرة الناتجة عن منتجات التبغ بما فيها أعقاب السجائر.
- تسريع وتيرة العمل نحو تنفيذ المادتين 18 و17، بما في ذلك البحث عن بدائل زراعية مجدية اقتصادياً ومستدامة لزراعة التبغ.

<sup>1</sup><https://www.who.int/campaigns/world-no-tobacco-day/2022>

<sup>2</sup><https://fctc.who.int/publications/i/item/9789240041769>